

كلايد اند كو
CLYDE & CO

سلسلة تعديلات نظام العمل السعودي:
الجزء الأول - الاستقالات

3 إبريل 2025

سلسلة تعديلات نظام العمل السعودي: الجزء الأول - الاستقالات

في 2024 نُشر المرسوم الملكي م/44 في الجريدة الرسمية، بإجراء تعديلات جوهرية على نظام العمل في المملكة العربية السعودية، والذي دخل حيز التنفيذ في 19 فبراير 2025، ولتنفيذ هذه التعديلات نُشر القرار الوزاري رقم 115921/1446 في نفس اليوم بتحديث اللائحة التنفيذية لنظام العمل السعودي (ويُنشر إليهم معًا بتعديلات 2025) وكذلك لتقديم المزيد من التوضيحات والإرشادات العملية.

هذه المقالة هي الأولى من ثلاث مقالات التي نتناول فيها التعديلات الرئيسية التي ترسم ملامح العمل في المملكة، ونستكشف التغييرات الرئيسية في إجراءات الاستقالة، ونسلط الضوء على هيكل العملية الجديدة، والتزامات صاحب العمل، ودور بوابة منصة قوى في إدارة عملية الاستقالات.

التعريف الجديد للاستقالة

تعرف التعديلات الأخيرة للمادة (2) من نظام العمل في المملكة العربية السعودية الاستقالة بأنها:

"إفصاح العامل كتابة عن رغبته دون إكراه في إنهاء عقد عمل محدد المدة دون تعليق على قيد أو شرط، وقبول صاحب العمل بها".

في السابق، كانت قواعد الاستقالة في العقود محددة المدة من الأمور الغير واضحة، مما أدى إلى جدل مستمر حول إمكانية استقالة الموظف من الأساس، إذ كان يعتقد أن هذه العقود لا يمكن إنهاؤها إلا بانتهاء مدة العقد. ومع ذلك، فقد تمت معالجة هذا الغموض من خلال تعديلات عام ٢٠٢٥ الأخيرة، التي تُقرر رسميًا بالاستقالة كسبب مشروع لإنهاء العقد محدد المدة بموجب المادة ٧٤. بالإضافة إلى ذلك، نظمت تعديلات عام 2025 عملية الاستقالة ووضعت جدولًا زمنيًا واضحًا للتعامل مع الاستقالات بموجب المادة 79.

سلسلة تعديلات نظام العمل السعودي: الجزء الأول - الاستقالات

التزامات العامل

- يجب على العامل تقديم استقالته دون تحديد موعد مؤجل، مما يعني أن الاستقالة تصبح سارية على الفور. ولا تعد الاستقالات الآجلة سارية بموجب نظام العمل السعودي.
- على العامل الانتظار مدة ثلاثين يومًا لرد صاحب العمل على طلب الاستقالة. وينبغي له البقاء في العمل خلال هذه الفترة.
- يحق للعامل سحب استقالته خلال سبعة أيام من تقديمها، ما لم يتم قبولها من صاحب العمل مسبقًا.
- يجب تقديم الاستقالة عبر بوابة منصة "قوى".

التزامات صاحب العمل

- تُتيح تعديلات عام 2025 لصاحب العمل ثلاث خيارات: (1) قبول الاستقالة؛ (2) تأجيل القبول؛ أو (3) رفض الاستقالة.
- على صاحب العمل الرد على طلب الاستقالة خلال ثلاثين يومًا. وفي حال عدم الرد، تعتبر الاستقالة مقبولة تلقائيًا عند انتهاء هذه المدة.
- إلا أنه يجوز لصاحب العمل تأجيل القبول لمدة تصل إلى ستين يومًا إذا اقتضت مصلحة العمل ذلك، على أن يكون هذا التأجيل مصحوبًا بتفسير كتابي مسبب يقدم للعامل قبل نهاية فترة الثلاثين يومًا الأولى. وتبدأ فترة تأجيل القبول من تاريخ تقديم التفسير للعامل.
- من المهم لصاحب العمل على وجه الخصوص أن يقوم بتسجيل قراره على بوابة منصة قوى.

سلسلة تعديلات نظام العمل السعودي: الجزء الأول - الاستقالات

متى يُنهي العقد؟

يُعتبر العقد منتهياً في إحدى الحالتين التاليتين:

- في تاريخ قبول الاستقالة من صاحب العمل؛
- بعد 30 يوماً من تاريخ طلب الاستقالة، وذلك في حالة عدم رد صاحب العمل؛
- بعد فترة التأجيل في القبول، وفقاً لما يحدده صاحب العمل.

الخطوات التالية لأصحاب العمل

تقتضي هذه التغييرات من أصحاب العمل تقييم سياساتهم الحالية الخاصة بالاستقالة، والنظر في مدى الحاجة إلى سياسة جديدة وواضحة. كما ينبغي لأصحاب العمل تعريف الإدارة العليا بكيفية التعامل مع طلبات الاستقالة، وضمان تطبيق القرارات بشكل متسق.

للمزيد من المساعدة أو الاستفسارات، يرجى التواصل مع سارة خوجة، أو إودي شلهوب، أو جيسار الجهني.

سلسلة تعديلات نظام العمل السعودي: الجزء الأول - الاستشارات



إلودي شلهوب

محامي، دبي

+971 4 384 4393

elodie.chalhoub@clydeco.ae

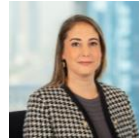


سارة خوجة

شريك، دبي

+971 4 384 4689

sara.khoja@clydeco.ae



سريت توماس

محامي المعرفة، دبي

+971 4 384 4278

sarit.thomas@clydeco.ae



جسار الجهني

محامي أول، الرياض

+966 11 253 2170

jassar.aljohani@clydeco.com

490

الشركاء

3,200

محامين

5,500

إجمالي الموظفين

3,200

المهنيون القانونيون

+60

المكاتب حول العالم*

www.clydeco.com

*تضم المكاتب المشتركة

كلايد أند كو إل إل بي هي شركة تضامن ذات مسؤولية محدودة مسجلة، في إنجلترا وويلز، ومنظمة ومفوضة من قبل هيئة شئون المحامين.

© كلايد أند كو إل إل بي 2023